وهو المراد هنا واما المشتق بالمعنى الاعم وهو ما اخذ من المصدر للدلالة علي ذات اي وانه لم
وحدث فهو غير مراد هنا لانه يتناوله اسما الزمان والمكان والالة فهو ذو تنقص بالحد
ضميراي واحد كما هو المتبادر نعم ان تعدد المشتق وجعل الخبر المجموع ففيه خلاف بدليل ما بعده
وان اعتبر كل واحد خبرا على حدته ففي كل ضمير مستكن اي وجوبا الا لعارض اهـ
يقتضي البروز كالحصر في نحو زيد ما قايم الا هو كما علم من باب الضمير ومذهب س
جواز الابراز كما يوخذ من تجويزه في نحو مررت برجل مكرمك هو ان يكون فاعلا
وتوكيد للضمير المستتر فان تضمنت معناه نحو زيد اسد اي شجاع الظاهره
ان الجامد المأول بالمشتق من محل الخلاف بين البصري والكوفي وليس كذلك
بل هو متحمل للضمير اتفاقا اهـ حفني شجاع بتثليث اوله كما يوخذ من المصبا ح
والشجاعة ملكة تحمل صاحبها علي اقتحام المهالك وخوض المعارك فلهذا اخص
العاقل باطلاقها عليه ويقال في غيره جراة كذا قيل ولعله اصطلاح والا فالذي
في المصباح ترادف الجراة والشجاعة حيث قال شجع بالضم شجاعة قوي
قلبه واستهان بالحروب جراة واقداما اهـ كاسم الفاعل نحو زيد قايم
واسم المفعول نحو زيد مضروب والصفة المشبهة كزيد حسن الوجه واسم
التفضيل كزيد احسن من عمرو مفتاح بكسر اوله مفعل بفتح اوله
وثالثه وانما يتحمل المشتق لكان الظاهر ان يقول فان رفع ظاهرا لا
ليكون محترزا لقوله هذا ان لم يرفع ظاهرا تامل وابرزنه الضمير عايد
لقوله ضمير مستكن وقضيته ذلك انه خاص بالضمير في الخبر المفرد وليس
كذلك بل يجب الابراز في الجملة ايضا نحو زيد عمرو ضربه هو لان المحذور موجود
فيه ايضا وفاعل تلى يعود علي الخبر وما موصولة صفة لمحذوف والها في
معناه عايد الي ما عاد اليه فاعل تلى وهو الخبر والضمير في له يعود على
المبتدا الموصوف بقوله ما ليس والتقدير وابرز الضمير مطلقا ان تلي الخبر
مبتدا ليس معنى الخبر لما درامن ذلك المبتدا قال الفارضي وفي هذا البيت
بعض تعسف وبيته في الكافية اسهل من هذا فانه قال
وان تلا غير الذي تعلقا به فابرز الضمير مطلقا ثم استحسن مذهب
الكوفيين فقال في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يومن اللبس ورايهم
حسن قومي ذرى المجد الخ وجه التمسك به ان قومي مبتدا اول وذرى

المجد



المجد مبتدا ثان وبانوها خبر الثاني والجملة خبر الاول والها عايدة على ذرى
المجد والعايد على المبتدا الاول مستتر في بانوها فقد جرى الخبر على غير
من هوله ولم يبرز الضمير لكون اللبس مأمونا فان الذرى مبنية لا بانية
ولو برز لقيل على اللغة الفصحى بانيها هم لان الوصف مثل الفعل يجب تجرده يده
من علامة التثنية والجمع اذا اسند لظاهر او ضمير منفصل واجيب من جهة
البصريين بان ذرى يحتمل ان يكون معمولا لوصف محذوف يفسره المذكور
والاصل بانون ذرى المجد بانوها لا يقال يمنع من ذلك ان بانون وصف
ماض مجرد من ال فلا يعمل وما لا يعمل لا يفسر لانا نقول لا مانع ان يراد
بالوصف الدوام والاستمرار فيكون بمنزلة ما اريد به الحال او الاستقبال
في صحة العمل والذرى جمع ذروة بتثليث الذال المعجمة وهي اعلا الشيء والمجد
الكرم وبانوها جمع بان اسم فاعل من بنى يبني والاصل بانيون اعل
اعلال قاضون وقال العيني من البون بضم البا وهو الفضل والمزية
يقال بانه يبونه ويبينه قال في التصريح فان اراد انه جملة فعلية ماضوية
فالضمير هو الواو في بانوها اذ ليس ثم فاعل غيره حتى يبرز وان اراد الوصف
من باب يبين او يبون فقياسه بائن بهمزة بعد الالف بدلا من عين
الفعل والجمع بائنون لا بانون تحذف الضمير لامن اللبس تبع في هذا
ابن الناظم قال شيخ الاسلام وهو سهو اذ لا حذف فيه بل فيه وصل اذ لو
فصل الضمير لقيل بانيها هم بافراد الصفة لان بانيها هم بمنزلة قايم
اخوتهم فكما لا يقال قايمون اخوتهم الا على لغة اكلوني البراغيث فكذا لا
يقال بانوها هم الا على هذه اللغة ويجاب بان المتصل باسم الفاعل ليس
ضميرا بل علامة جمع والضمير مستتر فيه اهـ واخبروا بظرف اي مكاني
كما يوخذ من البيت بعده بشرط ان يكون تاما كما يستفاد من تعريف الخبر السابق
ومن قوله الاتي وان يفد فاخبرا ومثل ذلك يقال في المجرور او بحرف
جراي مع مجروره فهو من باب اطلاق اسم البعض على الكل واختار الرضي
ان المحل للمجرور وحده وهو التحقيق لان الجار لتوصيل معاني الافعال الي
الاسما فيكون قد اطلق الجار واراد به المجرور مجازا مرسلا علاقته المجاورة
افاده البهوتي ناوين معنى كاين او استقر اي ناوين كاينا او استقر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)